

القادري والصباح والخلييل يزورون النبطية مجدداً إقامة مستشفى حكومي خلال شهر



القادري يوقع شيك قيمته ألف ليرة لثوي القليل الدينامي

■ القادري يوقع شيك قيمته ألف ليرة لثوي القليل الدينامي ■
النبطية - من مزيه نقوري :
التحرك الحكومي على صعيد دعم ممدود الجيوبين تواصل أمس من خلال الزيارة النبطية التي قام بها الوزراء القادري والصباح والخلييل وعلى الخليل، لندسة النبطية والتي رافقهم فيها السادة مهدي الصادق، لبيب غلبية والكثير من رواد كرم من مجلس الجنوب، حيث التقى الوزراء هناك العاملين في مجال التربية والصحة والقضاء النبطية معرر محفوظ الذي سلمهم كتاباً بطلب إنشاء المستشفى.

وكان النبطية قد وصل إلى النبطية نحو الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس، وتوجهوا فوراً إلى دير مدرسة الرهبانية لإستلامات في النبطية التي كانت قد تعرضت لمخاطر القصف الإسرائيلي الأخير على النبطية، وسط فيها قتيلان وعدد من الجرحى وقد طاف الوزراء القادري والخلييل والصباح الأشام المدرسة وأطلعوا على الأضرار الناجمة عن القصف واستمعوا إلى شرح مفصل من الأختم ليس عريحي، وتوجهوا طويلاً أمام الصف الذي سقط فيه الطالب محمد ديماسي وبشظايا القنابل وهو يكتب قطعة أملا عريحي على لوح الصف، وقد قرأ الوزير القادري قطعة الأملا التي لم تكمل باليدوية بتاريخ ٢١ - ٨ - ٧٩، وقبل أن يغادر الوزراء المدرسة الإطوبية أقدموا شيكاً بقيمة ألف ليرة لثوي ذلك تابع الوزراء والقائد المرافق لهم زيارة المؤسسات التربوية، وانتقلوا إلى مدارس القصاصم الاسلامية، حيث تفقدوا أقسام المدرسة وأطلعوا على شجرة الطالب المصاب الإحذية العائدة للقصاصم، ثم انتقل الوفد إلى المنطقة التي يشاهد عليها قصر المستشفى الحكومي في النبطية، وبعد ذلك عادوا إلى سرايا النبطية فالتقوا القائما معرر محفوظ وودعا من المجلس السياسي الأقليمي للمنطقة النبطية.

وقد رحب القائما معرر محفوظ بالوزراء والوفد المرافق لهم ثم سلمهم كتاباً مرفوعاً من أهالي منطقة النبطية يتضمن مطالب التالية:

- إقامة مستشفى في المنطقة التي هي تل العسكر عند مدخل النبطية،
- إصلاح الطرقات
- العمل على إصلاح شبكة الهاتف، وشبكة المياه
- إيجاد فروع لجلس الجنوب في الجنوب
- ضرورة العمل على دفع التعويضات في السرعة اللازمة
- العمل على صرف بقية التعويضات التي كانت أخرت عن أدوات ٧٤ من قبل سلاح الهندسة في الجيش اللبناني
- دفع التعويضات الفورية لثوي الشجاء والجرحى
- العمل على ترميم المدارس وزيادة المصن في توزيع المواد الغذائية، وشمولها جميع المواطنين دون استثناء وزيادة عدد اللجان المكلفة بالكشف على الأضرار

تصريح القادري
كما قدم المجلس السياسي ممثلاً بالمقرر العام للمجلس في النبطية فؤاد المقيم عريضة بمطالبة أهالي المنطقة، وقبل أن يتلقى الوزراء إلى تناول طعام الغداء في مطعم قلعة الشقيف أدلى الوزير ناظم القادري بالتصريح التالي: أيما برسالة المؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية التي ترفع شؤون المواطنين الجيوبين وتدعم صمودهم، أيما إلى النبطية لكي نراقب عن قرب ونلتهم عن كتب الأضرار التي لحقت بالمؤسسات التي أدت إلى الخدمات للمواطنين.

وقال القادري أيما بأن الحكومة عليها واجب تقديم ناموس التربية والاجتماعية، فخرنا إلى النبطية اليوم، وزرنا المدرسة الإطوبية للرهبانية، ومدرسة القصاصم، وشاهداً الآثار التي خلفها الإسرائيلي على مدرسة الرهبانية والتي أعلن باسمي وباسم الحكومة عن تقديمها كمل العون وكل الامكانات في سبيل بقاء هذه المؤسسات لتستمر برسالتها، وأضاف وقد لمست من الإحثة والأوضاع بصعورهم بالنبطية الملقاة على عاتق الجمعيات التربوية

النبطية - من مزيه نقوري :
التحرك الحكومي على صعيد دعم ممدود الجيوبين تواصل أمس من خلال الزيارة النبطية التي قام بها الوزراء القادري والصباح والخلييل وعلى الخليل، لندسة النبطية والتي رافقهم فيها السادة مهدي الصادق، لبيب غلبية والكثير من رواد كرم من مجلس الجنوب، حيث التقى الوزراء هناك العاملين في مجال التربية والصحة والقضاء النبطية معرر محفوظ الذي سلمهم كتاباً بطلب إنشاء المستشفى.

وكان النبطية قد وصل إلى النبطية نحو الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس، وتوجهوا فوراً إلى دير مدرسة الرهبانية لإستلامات في النبطية التي كانت قد تعرضت لمخاطر القصف الإسرائيلي الأخير على النبطية، وسط فيها قتيلان وعدد من الجرحى وقد طاف الوزراء القادري والخلييل والصباح الأشام المدرسة وأطلعوا على الأضرار الناجمة عن القصف واستمعوا إلى شرح مفصل من الأختم ليس عريحي، وتوجهوا طويلاً أمام الصف الذي سقط فيه الطالب محمد ديماسي وبشظايا القنابل وهو يكتب قطعة أملا عريحي على لوح الصف، وقد قرأ الوزير القادري قطعة الأملا التي لم تكمل باليدوية بتاريخ ٢١ - ٨ - ٧٩، وقبل أن يغادر الوزراء المدرسة الإطوبية أقدموا شيكاً بقيمة ألف ليرة لثوي ذلك تابع الوزراء والقائد المرافق لهم زيارة المؤسسات التربوية، وانتقلوا إلى مدارس القصاصم الاسلامية، حيث تفقدوا أقسام المدرسة وأطلعوا على شجرة الطالب المصاب الإحذية العائدة للقصاصم، ثم انتقل الوفد إلى المنطقة التي يشاهد عليها قصر المستشفى الحكومي في النبطية، وبعد ذلك عادوا إلى سرايا النبطية فالتقوا القائما معرر محفوظ وودعا من المجلس السياسي الأقليمي للمنطقة النبطية.

وقد رحب القائما معرر محفوظ بالوزراء والوفد المرافق لهم ثم سلمهم كتاباً مرفوعاً من أهالي منطقة النبطية يتضمن مطالب التالية:

- إقامة مستشفى في المنطقة التي هي تل العسكر عند مدخل النبطية،
- إصلاح الطرقات
- العمل على إصلاح شبكة الهاتف، وشبكة المياه
- إيجاد فروع لجلس الجنوب في الجنوب
- ضرورة العمل على دفع التعويضات في السرعة اللازمة
- العمل على صرف بقية التعويضات التي كانت أخرت عن أدوات ٧٤ من قبل سلاح الهندسة في الجيش اللبناني
- دفع التعويضات الفورية لثوي الشجاء والجرحى
- العمل على ترميم المدارس وزيادة المصن في توزيع المواد الغذائية، وشمولها جميع المواطنين دون استثناء وزيادة عدد اللجان المكلفة بالكشف على الأضرار

تصريح القادري
كما قدم المجلس السياسي ممثلاً بالمقرر العام للمجلس في النبطية فؤاد المقيم عريضة بمطالبة أهالي المنطقة، وقبل أن يتلقى الوزراء إلى تناول طعام الغداء في مطعم قلعة الشقيف أدلى الوزير ناظم القادري بالتصريح التالي: أيما برسالة المؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية التي ترفع شؤون المواطنين الجيوبين وتدعم صمودهم، أيما إلى النبطية لكي نراقب عن قرب ونلتهم عن كتب الأضرار التي لحقت بالمؤسسات التي أدت إلى الخدمات للمواطنين.

وقال القادري أيما بأن الحكومة عليها واجب تقديم ناموس التربية والاجتماعية، فخرنا إلى النبطية اليوم، وزرنا المدرسة الإطوبية للرهبانية، ومدرسة القصاصم، وشاهداً الآثار التي خلفها الإسرائيلي على مدرسة الرهبانية والتي أعلن باسمي وباسم الحكومة عن تقديمها كمل العون وكل الامكانات في سبيل بقاء هذه المؤسسات لتستمر برسالتها، وأضاف وقد لمست من الإحثة والأوضاع بصعورهم بالنبطية الملقاة على عاتق الجمعيات التربوية

النبطية - من مزيه نقوري :
التحرك الحكومي على صعيد دعم ممدود الجيوبين تواصل أمس من خلال الزيارة النبطية التي قام بها الوزراء القادري والصباح والخلييل وعلى الخليل، لندسة النبطية والتي رافقهم فيها السادة مهدي الصادق، لبيب غلبية والكثير من رواد كرم من مجلس الجنوب، حيث التقى الوزراء هناك العاملين في مجال التربية والصحة والقضاء النبطية معرر محفوظ الذي سلمهم كتاباً بطلب إنشاء المستشفى.



قائد كتية الجيش في كوكبايحت وضع مختار شيما مع قائد نروبين

مختار شيما يتحدث من اذاعة صوت الامل: حلت للاجتماع مجدداً وأعود بعد مقابلة

شيما - من دريد كورة :
لا تزال قضية وفد شيما برئاسة المختار محمد سليم الزهري الذي ذهب بقيادة الرائد حداد على الحدود قرب « بركة النصار » جنوبي البلقاء، تتفاعل على صعيد الاعلام والمطلة، وقد نشطت المساعي والاتصالات على صعيد الارتباط اللبناني في السقي، وأجرى ضابط الارتباط اللبناني النقيب « محمد أبو هين » الاتصالات مع الكولونيل « رينغ » قائد الكتية الروجية التي أبدى استخاره من عملية احتفاء وقد بدت شيما.

وقد بكر هذا اليوم في الذهاب إلى مرجعون لمقابلة الرائد حداد وحسم قضية المختار ومراقبه. وقال المختار « فوسلوف » رئيس غرفة العمليات في جبل السن الذي كان يقوم بجولة تفقدية على المراكز والمواقع الروجية في العرقوب قال: انها عملية لا تعرف ما هو الدافع لحدوثها، وبعد الاتصالات التي أجريتها ما تبين لنا أن المختار ومراقبه في منطقة عمليات الرائد حداد، ولذا ذهب الكولونيل « رينغ » إلى مرجعون لحسم القضية.

وكان الرائد حداد قد أجاب القيادة الروجية بعد اتصال لاسلكي معه، أن المختار ومراقبه فيبوق عندنا ونحن من عادتنا عدم طرد الضيف، وعددت بطول منسباً التصرف فيسبهم ضاين في لدهم.

وقد أذاعت « صوت الامل » مقابلة مع المختار المود في بلدة عديسة قضاء مرجعون عند أحد الاصدقاء اتفقوا على عدم قوله جاء فيها: قال المختار: « أنا وسبوا بكم في لبنان الحر، خسارة المختار يظهر أن صديق جيدة رغم العمر الذي تبلغه فأجاب المختار: الحمد لله، العمر ٧٩ سنة، والصحة جيدة بآذان الله.

● قالوا في الاذاعات والصحف ان حضرتك محفوظ، قول هذا صحيح؟؟؟

● لا، غير صحيح، جئت إلى الحدود مع الوفد لأقابل الرائد حداد حيث يوجد كلام وأذاعت ليه عني غير صحيحة، ويت عد الضيف القديم في « عديسة » أبو عنان.

هل اعيد المختار؟؟
وردت مساء أمس معلومات عسكرية تفيد بأن مختار شيما اعيد بعد ظهر أمس إلى بلدته، لكن الانباء الواردة من الجنوب لم تؤكد هذا التبا.

تعاون لتحسين البيئة بين لبنان وفريشا

على البيئة :
كما قدم وزير الزراعة الفرنسي الدكتور مودر مجموعة الوثائق المتعلقة بالقوانين والدراسات المتعلقة بتجارب في فرنسا، وبنتيجة الاتفاق سيصل إلى لبنان خبراء فرنسيون للعمل بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة، كما سيشارك أحد العلماء الفرنسيين في برنامج المحاضرات الذي يعترزم الاتحاد اقامته في مطلع تشرين الثاني القادم.

جونية - من بطرس كروي :
خلال جولة في البلدان الأوروبية يحضر خلالها مؤتمر المناخ المقعد في باريس، اجتمع رئيس الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة الدكتور كمال مودر إلى وزير الزراعة الفرنسي السيد بيير ميهينيدي وباتحادا في الامور والقضايا التي تتعلق في البيئة وما يمكن للحكومة الفرنسية ان تقدمه من مساعدات في هذا المجال.

وقد تم الاتفاق على برنامج تعاون مشترك بين وزارتي الزراعة والبيئة الفرنسيين والاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة.

القادري يسلم تبرع الحكومة الكويتية لجلس الجنوب
رئيس الوزير القادري أمس اجتماعاً لجلس الجنوب تم خلاله تسليم رئيس مجلس الجنوب شيكاً بمبلغ عشرة ملايين ليرة، تقمده من حكومة دولة الكويت، كما ناقش المجلس بعض القضايا المتعلقة بمشاريع انمائية ومعمية لمنطقة الجنوب، بالإضافة إلى قضايا المساعدات التي سيقدمها المجلس للمتضررين نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية، وتقرر في الاجتماع انشاء اربع مستوصفات في منطقة صور، على ان يتم تجهيزها في وقت قريب.

كما وافق الوزير القادري على تخصيص مبلغ ٢٠٠ ألف ليرة لتنفيذ مشروع شبكة الطرقات الذي سبق وطالب به في المجلس السياسي لندسة صور، الذي زار الوزير القادري منذ ثلاثة ايام، وهذه الشبكة من الطرقات يبلغ طولها حوالي ٣٠ كيلو مترا، وهي تمثل بلدة معركة بمنطقة الساحل وصور وجويا، وتساهم في حل كثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

● ن . ش

لجنة التربية تقترح الزيادة للمعلمين مع مفعول رجعي يبدأ بأول تموز انصاف حملة الماجستير ورفع مستوى المتقدين



رئيس لجنة التربية النائب لويس أبو حرق يتكلم وعن يمينه الوزير حرب وبعده يصادر الدكتور بطرس ديب (ض)

والجامعة اللبنانية ووزارة المالية :
ثانياً - موضوع المدرسين المتقدين مع مجلس الجنوب، هذا الموضوع درس بدقة، وكان اقتراح يقضي برفع مستوى هذه الفئة من المدرسين، حملة الشهادة التعليمية المتوسطة، بنقلهم إلى دار المعلمين باعتبارهم موظفين تابعين لوزارة التربية، لينالوا شهادات عالية فيما يحل محلهم اساتذة اختصاصيين من حملة الشهادات العالية، كي لا يصبح مستوى التعليم في الجنوب أدنى منه في سائر المناطق اللبنانية.

ثالثاً - موضوع المعلمين في المدارس الخاصة، هذا الموضوع وارد كجزء من مشروع قانون عام أرسلته الحكومة إلى المجلس اللبناني، وقبل ان يطرح هذا المشروع على اللجان بصورة عامة.

وقد كان اتفاق تام بين اللجنة والمجلس وممثلي نقابتي المعلمين والوزارة وممثلي نقابتي المعلمين على القبول بالمشروع كما ورد من المجلس، انصافاً للمعلمين ومطالبهم وتسهيلاً للوزارة في اعمالها التربوية العامة.

مع حرب
بعد ذلك جرى بين الوزير حرب والصحافيين الحوار التالي:

- الى اي شيء انتهت المحادثات بشأن اشغال المعلمين ؟
- في الأساس جرت محادثات بين وزارة التربية وبين نقابتي المعلمين، وكان طلب القابطين برمي إلى اقرار المشروع الذي يتضمنهم، ويرفع الحد الأدنى للإيراد المرتبط بهم، ويمنحهم بعض الزيادة بحيث يتزامن لهم المستوى العالي المطالب بالنسبة للجمعية العامة.

● ماذا قرعتم بالنسبة للمعلمين من حملة الماجستير ؟

● بحثت اللجنة هذا الموضوع أيضاً، واستمعت إلى الآراء العديدة حولها، وتقرر تكليف لجنة فرعية مؤلفة من رئيس لجنة التربية الوطنية ومندوبين عن وزارة التربية، لدراسة الموضوع، ولكي نستطيع في الجلسة المقبلة من اتخاذ الموقف المناسب من القضايا المطروحة التي قد لا تتفق وواقع التربية في لبنان.

امتحانات السنة الرابعة لإدارة الأعمال الشاسية السنة الجامعية أول كانون الأول

بانت بعد ظهر أمس امتحانات السنة الرابعة لطلاب كلية إدارة الأعمال - الفرع الثاني - في الارضية وسط جو من الاضطراب والتخسب بالأسفولية من قبل الجميع، ويعود السبب إلى إجراء هذه الامتحانات قبل بقية السنوات نظراً للتسهيلات التي كانت متوفرة لطلاب السنة الرابعة، حيث بدأوا دروسهم في اموعد المحدث في كلية الحقوق في جل الديب، ومن المفروض ان يتنوبوا بأسرع ما يمكن بسبب المنح الممنوحة لهم لالتحاق بالجامعات الأجنبية، التي تقبل الطلاب في أوائل الصيف، ويقول الأستاذ ساني نصيري عميد كلية إدارة الأعمال ان برنامج السنة الرابعة قد انتهى قبل بقية السنوات وودو الامتحانات يوهي بالأسفولية الموجودة عند الطلاب باعتبار أنهم على باب معترك الحياة وتقريباً المصير.

اما بالنسبة لباقي السنوات، فسيتم في ٢١ تشرين الأول، بعد ان تكون قد انهيها البرنامج يفضل الاساتذة الذين كلفوا الدروس، ومن ناحية الامتحانات يقبل الأستاذ نصيري، في محاولة لتقصيرها حتى يبدأ السنة الجامعية بوقت مناسب.

وإضاف نصيري : ان كلية إدارة الأعمال سية الحظ من ناحية المبنى فذلال السنوات الثلاث الماضية كانت تعمل في الصفوف فترقها لوقوف والاراضي والمطابخ.

تمتازت ماريا لياكس من شتر ابراهيم المصطفى يوم الثلاثاء ١٩٧٩

انتماء في الكتابة :
بعد ان اعلن عن مباراة الدخول في الفرعين وسيبدأ التسجيل في الفرع الأول بين ١٠ و ٢٤ تشرين الأول، وفي الفرع الثاني بين ٨ و ٢١ تشرين الأول، على أمل إجراء مباراة الدخول اذا توفرت الامكنة والاراقين والوقت التي لا تتعارض مع بقية الواجبات، فهناك امتحانات الاعمال والتربية والهندسة، ويجب علينا ان لا نتعارض مع بعضها.

ويقول نصيري ان امتحانات الدورة الثانية قد انتهت في الفرع الأول، وستعلن النتائج خلال ١٥ يوماً.

اما بالنسبة للسنة الجامعية الماضية، فيقول نصيري انها كانت ممتازة ولم تتوقف فيها الدروس أي يوم، الا بسبب الحوادث الأمنية، ولم تواجه أية مشكلة ادارية، وتجاوزت كثافة الحضور حوالي ٨٥ بائكة مما يدل على تحمل الطلاب المسؤولية.

bientôt ouverture

CINEMA

SUN SET

La plus coquette des salles de cinéma entièrement renouvelée

Films en Vision

À l'adresse rue Adib Ishaq 14222 108

EX-LIBO

الثقافة

سري جدا : قانون اخلاقي

يثير المعارفون بخفايا دور النشر، ان الخبر الذي وزعه أحد الناشرين عن سفره الى الخارج للحصول على اتفاقات جديدة لحقوق الترجمة، ثم النشر لكتاب عالين مشهورين هو نوع من استباق الأمور.

ذلك ان الغاية من السفر ليست لاجل الحقوق، بل لاجل الاتفاق على التوزيع. مما تزال القاعدة هي ترجمة الكتب ونشرها بدون العودة الى المؤلف في القاعدة السائدة. اما الاعلان عنها مسبقا فلكي لا تقوم دور نشر ثانية وتسبب على الترجمة.

ويضيف هؤلاء ان الملفت للنظر هنا ان دور النشر الثانية تنتسب بوجود قانون اخلاقي للمخالفات القانونية.

قضايا

من رسالة حيدرية: لن اخون نفسي

هذا الصديق الحيدري، هو اخلاص الحيدري، الذي نفتحه هذه الايام في حياة شعرائنا اليوم. ذلك ان قارئه عارف شاعر « رحلة العروق الصفر » لا يقاها بهذا الموقف المعلن منه تجاه الكتابة والقصيدة معا. لانه موقف تعبيرى مبدئي سبقه عليه راجيو، الشاعر الفرنسي الذي تخلى عن الشعر، احتراما لتجربة مفصل في الجحيم وفاليري في سكوتة عن القصيدة طوال عشرين سنة متتامة.

ان الحيدري، ان يؤكد على هذا الموقف في احاديثه وفي رسائله الى الصداقة، لا يؤكد منه في حياته، او شعورا بالذنب او بالسقطات الشعرية التي يلقو عليها شعرا عربيا المعاصر، بل نجيحة معاناة خافية مضمة تحفه ولا تخص الآخرين.

نحبي، في قسمنا الثقافي « هذا الشاعر، على جرأته، وعلى موقفه من الشعر والامة التعبيرية التي يعيشها، واخيرا ندعو الشعراء الذين استهككهم القصيدة، ان يكفوا عن الكتابة والنشر، صونا للابداع وللصالة التي ملأوا في وقت من الاوقات.

مسلم يسطو على

لوحات ليكاسو

سبع لوحات من اعمال بيكاسو سُرقت قبل ثلاثة ايام من اعمال بابلو بيكاسو التي كان يحتفظ بها طبيبها الخاص.

وذكرت الشرطة الفرنسية ان المسلح كان يختبئ قرب باب منزل الدكتور جوزف غاف (٨٥ عاما) ولدى عودة الدكتور من زيارته، اجبره المسلح على فتح الباب وسرق اللوحات السبع واستكشفها بقدرة تمكنها بـ ١٠٠ الف دولار.

وكان بيكاسو قد اهدى طبيبها الخاص هذه الاعمال قبل وفاته عام ١٩٧٣.

سعاد العطار من لندن: رسمت جسدي مقبرة احتجاجا!



سعاد العطار، فنانة عراقية، سبق لها ان عرضت في غاليري وان في بيروت، قبل سنوات، مجموعة لوحات ايروسية دارت مواضيعها حول المرأة وتحولاتها.

واليوم تعيش الفنانة في لندن، وتقول: « ان الفنان كالمزهر الخرافية يشهد حالات متغيرة ومتوترة، اي انه لا يستطيع الاستمرار طويلا داخل حيز الفن ».

وترى سعاد العطار، التي درست الرسم في أكاديمية كاليفورنيا، ان للفرقة اثرا وفلسا عليها، بحيث ان لندن ساعدتها على اكتشاف كل انجاز فني في العراق. وفي لقاء اخير معها قالت: « انا عشت بقوة الشكل الانساني في فني، فالشخصية البشرية تبقى الجانب الاهم في اية عملية استقطاب، وهي في لوحاتي اجود - وان اخذت خطوطه الخارجية احيانا - فان خطوطه الداخلية موجودة بكثافة ».

ومن المرأة في لوحاتها نصيف: « المرأة عدي هي ذات اعتماد اسطوري، تجسد رمزا طابا راود الخلق البشري، وهو القصب والندجيد ».

وهنا نلتفت الفنانة، التي عرفتها بيروت جيدا، الى سعاد العطار، التي ان الشجرة التي هي التي اخرى، تمتد داخل ذلك الرمز ايضا، المرأة هي التغيير والشجرة هي التجدد المستمر ايضا، وانا اومن بان مهمة اللوحة هي، في الاساس، مهمة تفكيرية ولا تحولت الى شكل فحاش ميت متلفن ».

سعاد العطار: الفبرية واللوحه

الانكسائات الاخرى التي تحتلها المرأة هي القصب والتغيير، لكنها لا تزال في مجتمعنا العربي، وعلى الرغم من بعض ظواهر التحول نموذجيا للموت البشري وغير المشروع.

وانا اقول في لوحاتي هي عمل اعترافي، هي اجتماع بالاحرف الكاملة على الموضوع.

وفي نظر سعاد العطار، اننا تجاه هذا الواقع المزري الذي تعيشه المرأة، نعيش جميعا في غربة ساقطة ما دامت المرأة هي الملقى.

لكن ما يدعونا الى التناقل خيرا بالمرأة الفنانة انها بدأت تمي مصيرها كمشكلة عن تقديف وتوجيه المجتمع، وهذا الدور بعد ذاته كليل باعادة الحقيقة الى نصابها.

فالمرأة، كما قال الشاعر اراغون، ذات مرة، هي مستقبل الرجل.

وانا كانت هذا المستقبل، فهي بلا شك، حياة جديدة لبطاعات لا تعد.

سعاد العطار اسم فني يزعج الحكومات في المرأة، لكنه اسم يعرض على ان تكون هذه المرأة مثالا للوعي الانساني والمضاري في هذا العصر، لا انك الملقى الذي يجبرها على ارتداء برقع الاضواء.

وتضيف سعاد العطار مفسرة انطلاقها كفنانة في لوحاتها تقول: « انني اطلق في اية لوحة ارسمها من فكرة معينة، لكن هذه الفكرة سرعان ما تتلاشى تدريجيا لتحل محلها سلسلة من الأفكار الاخرى التي تتدفق من اللاوعي، وفي العالم الثالث حين يمتزج الاثنين بالخيال، لا يمكن ان نزل اللاوعي عن المستقبل ان الترسبات تضطلع وتتموت فيما يندلع الحلم، وهذا ما يجعلني اشعر غالبا بان لوحاتي هي في هوس من حلم امل ان يسقط على كل مواطن عربي حتى يستطيع مقاومة التناقل والتلفن الى أفاق جديدة وخلاقة ».

ألمة القبره

وتصف شعورها تجاه العمل الفني فتقول: « انني اتاكم كثيرا عندما اضيق اللوحه واشعر بالخاض، واقترب من غيبوبة هي مزيج من الحلم والافكار ».

ومن روموزها المحببة على نفسها هي الرسم المظلمة، تقول: « المظلمة ترمز الى جسد المرأة الذي يستقطب الاهتمام دون

ان

ننون

للأطفال ان يتسلوا بكتب ما فرينا

لأمد قريب رايت في أحد مخازن الكتب بموسكو فريقا من السياح الفرنسيين، وقد ازمعوا في القسم الذي تباع فيه الليومات التي تحتوي على نسخ لومات الرسامين، والبطاقات البريدية والصور المخفورة. وقد اعجبوا اكثر من كل شيء آخر باليوم رسوم ورسوم مائية لثقافة تاتيانا جافرينا التي تستخدم في ابداعها المواضيع الشعبية الروسية.

والشيء المثير والمميز هو ان جافرينا فنانة تربت على اساس المدرسة الروسية والتقاليد الروسية، وهي تذكر على الرغم من ذلك من بين معلمها قسان - فوغ ويوتار وماتيس.

واعترف ان ابداعها يؤكد ذلك بشكل مقنع: انها تعتقد ان ما هو قويها هذا ليس بمنزلة وانما يستوعب كل ما هو رائع من ابداع الانسانية جمعا.

اني اعرف تاتيانا جافرينا منذ زمن بعيد. وأقربها رفيق التقدير كقائمة واحترامها احترامها عمقا كائنات. انها ذات أسلوب لا يتكرر، ولها خطها الخاص الذي يمتاز عما عداها. وهذه هي السمة الرئيسية التي تتحلى بها الفنانة ان جافرينا تهوى المكايات، ولا يمكن مصر كل المكايات التي وضعت لها رسوما. وفي المناسبة لا يمكن تسمية لوحاتها بالرسوم الا شكليا، ذلك ان جافرينا لا ترمز - بالملحن والموضوع الرئيسي الثاني في ابداع جافرينا -

سلسلة الرسوم المكرسة للمدرسة الروسية القديمة: فولوغدا، زاغورسك، ياروسلاف... انها تلمس برهافة الحس السمات الجميلة لكل مدينة وواووه الشبه الوطنية العامة، ولا توهما الآثار الهندسية المقيمة وحدها بل وكذلك المدينة كجسم هي.

ان الفنانة لا تسلم ابداعا بتزييف القديم او الاسلوب الروسي الكاذب، ان لها طريقها الى « ما فريني » من دون ان تلتجج الى التقليد او الاقتباس. وقد دخلت جافرينا عالم الفن الشعبي ووجدت فيه ذلك الشيء الذي يستأثر باهتمامها اكثر من غيره: الحكاية والاشجية والابتلال، والافلاخ، وقد اعادت ابداعها وعرضتها على المتفرجين ليحكموا عليها.

ويمكن القول من دون مبالغة ان الحكم هذا كان انتصارا رائعا.

ان الحكاية، والامن الروسية القديمة اليوم - ان هذين الموضوعين يحتلان مكانا بارزا في فننا، ولكن لا يجوز ان يغفل رسوم جافرينا لكتب ليرمونتوف وستندال وباراك وموفه-زولا وغوركي. ان الكثير من شخصيات هؤلاء الكتب قد بقيت حية في الذاكرة، بشكل مرئي، بفضل رؤياها.

فيما يمكن سر تاتيانا جافرينا، انها تحب وطنيا، والناس الذين يعيشون معها، وهي الى ذلك، تعيد ابداعها الاخرى وجميع الناس الذين يعيشون معها على الارض، وتحمل لهم الخير والنور والطبيعة، ولذلك تحظى اعمالها بالاستحسان والتقدير.

ميدالية هانس

ان ابداع جافرينا يحمل الخير ويخلفه. ولعل هذا هو الذي دعا المجلس الدولي لكتب الشعبية الى منحها في عام ١٩٧٦ ميدالية هانس - كريستيان أندرسن.

وتكمن اصاله ابداعها الذي لا يتكرر في انه قد استوعب عالم المكايات الاخرى وجميع الناس حاضرا الخفي. ولا يصعب احيانا ان نلاحظ كيف يتحول أبطال المكايات الى شخصيات حية، وقد أشار أحد النقاد بحق الى انه من الممكن للأطفال ان يتسلوا بكتب جافرينا، وان يستغرق كتابها في التفكير.

تاتاليا سوكولوا

(أكاديمية العلوم السوفياتية)

انوار على الاخير

فرع للموسيقى الهربية افتتح في معهد الفنون في طاجيكستان، وتضمن خطط الدراسة فيه اعداد الموسيقيين والنقاد، وكذلك، المعارف على الآلات الشعبية.

ويقول انه سيفقد هذا الفرع مركزا للدراسات حول موسيقى شعوب الشرق.

● قلال على الثقافة: رواية جديدة صدرت هذا الشهر، فالكب طبعه فرمان، وهي الخامسة بعد « النقلة والجيران » التي اعتبر صدورها قبل ١٣ سنة مولدا للرواية الفنية المعاصرة.

ومنذ ذلك التاريخ، واستنادا الى ما مضى ادبي مشهود وطويل: اصدر الروائي اعمالا اخرى بوانه، مكانا طليعا بين الروائيين العراقيين، وربطت اسمه بالتطور الاقوى للرواية العربية في العراق.

● قلال على الثقافة: تصفها دارالانوار الناصرة في بيروت بأنها رواية بثلاث طبقات مشحونة بطبقات التوتر لاختيار الموقف، حتى لو كان يمن عبر المعاناة والعذاب والتضحية. والصدق مع النفس، يبدو، احيانا، الشاهد الوحيد على هذه التضحية.

● والثانية « موسوعة الفن العربي » في ٣ مجلدات، اصدرتها مكتبة خياط للكتب والنشر في بيروت وباريس.

● « النورس والرجل بين السيف والقلب » مجموعة شعرية للشوري مظهر الحجي صدرت عن مطبعة الاندلس في مصر.

● « صدى رهي » مجموعة قصائد للشاعر مجد حيدر بوقو، صدرت عن المطبعة العلمية في دمشق.

● « صدى رهي » مناهل « لناصر الخوري (مطبعة الكاتب العربي).

● موسوعات كيرتان عن الشعر والفن العربيين صدرتا مؤخرا في بيروت.

● « موسوعة الشعر العربي » وقع في ٦٥٠ صفحة من القطع المتوسط، تتناول الشعر في شتى عصوره حتى النهضة الحديثة، وهي في ٢٢ مجلدا شغلا تضم الشعر العربي قديمه وحديثه.

● كما صدرت الكتب التالية في دمشق: (١) « روح الخدائي » (خمر) للدكتور اسعد احمد علي « وثائق بالترانيم والاساطير للولف يفسه » ٢ - « تفسير القرآن المرب » منهج لتفسير الترميز - تأليف الدكتور علي نفسه - وصدرت مجموعة قصصية بعنوان « الامس الجميل » لعادل ابو شيب عن اتحاد الكتاب العرب.

الطاقة الشمسية نظرياً: الدكتور عوده: على الانشيان استخدام الحرارة لخدمته

الكثيرة وتجاربها التي يستند اليها كلما دعت الحاجة، فهو نظري وتطبيقي في الوقت نفسه، ويمضي صورة علمية عما يمكنه من استخدام قوة الحرارة الهائلة في الشمس، وتسخينها لخدمة الانسان.

ويتطرق الكتاب، فيما يتطرق، الى مسالة تحلية المياه بواسطة الشمس فيقول في الصفحة ٢١ - : « تدخل الفاعلية الاقتصادية بصورة مباشرة في عملية اختيار الطريقة الانسب لتحلية المياه. وبناء على المعطيات الرامنة فان التفكير بالطاقة الشمسية يمكن ان يكون منافسا اقتصاديا للطرق الاخرى التي تستعمل مصادر الطاقة التقليدية: وذلك في الامكان التي تتوفر فيها الشروط التالية: وجود الانشاع الشمسي خلال جزء كبير من النهار، انعدام مصادر المياه العذبة الطبيعية، وجود تجمعات سكنية صغيرة بعيدة عن مصادر مياه عذبة وقرب مصادر مياه مالحة، وبمستطرد: ان اهم اجزاء عمل تقطير المياه بالطاقة الشمسية، هو حوض التقطير فقيه تتم عملية تقطير المياه المالحة او المياه الضاربة للتلوثة ».

وفي الصفحة ١٠٣ يعرض الدكتور محمد سليم عودة الفروع العامة التي استند اليها وهي تبلغ ١٣ مصادرا ومرجعا.

انه كتاب تنتظره المكتبة العربية بفارغ صبر، كما تنتظر كل الجهود الرامية الى تفنيتها بالعلم والمعرفة.

ع . ط

سمير الحكيم:

محاورات للمرح العربي المعاصر

« محاورات معاصرة في المسرح العربي » كتاب صدر مؤخرا لسمير الحكيم في مدينة حماة (سوريا) ويتضمن مجموعة من المقالات المحاورات مع بعض الفنانين ورجال المسرح الكويتي والعربي المقيمين في الكويت، وهم مقرر الروشد، محفوظ عبد الرحمن، سعد اردش، جاسم المبهان، حسن يعقوب العلي، وفؤاد الشطي وجاسم الزايد، وسعد عبدالله، والخصف السويدي وسعيد خطاب واحمد عبيد المليم.

والكتاب هو رصد لتفكير المسرحيين، وتعرض الى المراجع المسرحي الكويتي الذي امتد من اواخر عام ١٩٧٧ الى اوائل عام ١٩٧٨، وتعرض فيها للاعمال المسرحية التي عرضت حينذاك وهي: « عريس لبنت السلطان » لمسرح الخليج العربي، وهذا الميثاق في حيدان « للمسرح الشعبي » و « قاضي الميمنية » للمسرح الكويتي، و « عشاق حبيبة » للمسرح العربي، والكتاب، بعد ذاته، يجمع بين الحوارات الصحافية والمواقف النقدية، تنتقي منه صفة الموضوع الرئيسي الواحد.

البرت ريحاني جامع اخيه احداث في حياة الامسين



البرت ريحاني

بعد ربع قرن على تأسيس متحف فيلوسوف الفريكة امين الريحاني، يصدر شقيقه البرت ريحاني بيبوغرافية عنه بعنوان « اين تجد امين الريحاني ».

الكتاب، صادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، يقع في ٥٥٠ صفحة من القطع الكبير، ويغطي سيرة الريحاني ونشاطه، وما كتب في السيرة، ويأتي على نشاطاته المختلفة التي تواكب كتاباته المتنوعة في الفكر والادب، والسياسة والفلسفة والاجتماع والاقتصاد والوجهة النقدية المتعددة.

وهو الاول في نوعه في المكتبة العربية المقتدرة الى كتب البيبوغرافية، والذي سيكون خير مساعد لدارسي امين الريحاني، الصمم الاكثر بروزا في تاريخ النهضة الحديثة.

في ما يلي مقدمة الكتاب الذي صيغ في اسبوع المقل قبل هذا المؤلف:

لما كان يعانى الباحثون في الادب العربي الحديث وغيره مقبرا، وتضمنها في المصادر والمراجع التي لا بد من العودة اليها من اجل البحث الموضوعي، ولما كان العمل النقدي حول ادباء النهضة وغيرهم او حول ظاهرة من ظواهر الحركة الفكرية والادبية في القرنين التاسع عشر والعشرين يتطلب سبيلا طليعا صحيحا لتقييم اي اديب من الادباء او اية ظاهرة ادبية، لذلك يجدد الكاتب نفسه مدفوعا لان يبدأ بخطوة أولى تتطلب بحثا وتحقيقا ومرامجة ومقاربات.

هذه الخطوة، التي هي ثيت جامع للمصادر والمراجع حول شخصية اديبية معينة هي بمثابة المفتاح لاسب الدراسات والابحاث والاوراق، وكثيرا ما يضع معظم جهد الدارسين في البحث عن هذه المصادر والمراجع بدلا من اخضاع الجهد للتفصيل والاستنتاج المطلوبين من كل مسألة تقدي ناجح.

من هنا كان حافزي الاول لوضع هذا الكتاب، اين تجد امين الريحاني، وقد عزت في هذا العمل الذي استغرق خمس سنوات من الجهد المتواصل الشاق على وضع ثيت جامع للمصادر والمراجع المتعلقة بالريحاني ولتغطية ما كتبه بالفرنسية، العربية، والانكليزية، وقد قسيت الكتاب الى قسمين، عربي وانكليزي.

اما حافزي الثاني فهو مناسبة الذكرى المئوية لولد الريحاني ١٨٧٦ - ١٩٧٦، اذ وجدتها فرصة مناسبة لنشر هذا الكتاب يسهل للتقييم، ونشر هذا الكتاب يسهل للناقد والباحثين الوصول الى كل ما يتعلق بولفات الريحاني العربية والانكليزية، وحول نشاطاته الفكرية المختلفة في الحقول الادبية والسياسية والاقتصاد والاجتماعي.

وقد حاولت ان اجيب على عدد من الاسئلة التي تطرح نفسها على كل ناقد بحالة تتعلق بولفات الامين وتواريخ حياته ونشرها ثم اقيمت على وصف مادي للبطولات التي تركها للنشر ثم اتيت على ذكر المؤلفات الموضوعية عنه والمؤلفات التي تناولت امينا بالبحث او ترجمت له او اتت على ذكره.

وهذا بدوره تاندي الى باب اوسع في الكتاب وهو الريحاني في الصحافة

البرت ريحاني

مقتطفات من رسائل للريحاني غير المنشورة

من رسالة لصديق في آب ١٩٠٤

« انا يا جانيب الشيخ لا اعرف نفسي، ولكني اعرف اقول ان الخطأ المزعج بيني وبين اخواني في الوطنية يجب ان يسطر. فمن وراء هذا الجدار الحيكوم وارجو ان اراكم في المستقبل من المعلمين في تمجيد سبل القلوب الى بعضها ».

وفي رسالة الى صوره يوسف صادر تاريخها: صبح الاحد، ترجمها عام ١٩٠٨، يقول:

« عزيزي يوسف

اشكرك كثيرا ورائي تهكمك وعسى ان يفهم الناس ان جنتي ليست سمكات السبح، اما الحقيقة - عيني فانت حارسها وقبها. في الفكر فيها ولك الامر، على القول وعليك التمييز. وعلمنا ترائي مبالغا بالكرم والجود ذكري. وعسى ان يذكر حجاج كبرني ان الاخوية عليهم لا علينا. وان يفتنوا الى امر ترميم المذهب ومرد بيت لثة لثة فيه. ان الجنة اليوم ملانة والاربع كذلك فاملا وسهلا بالفرس ثم اهلا وسهلا بالحجاج. سبائح نعم شكرنا الله عليها. ولكن شرارت الضالان لا تفنن للناس دوام التمس. قد لا تتعلم لقطعة ال الجنة غدا. وقد ينظم المنكوت مرثاه لم لم الابريق. فإذا عشنا نعمل ونعظم. ارفع الاطباغ ونلني بالبريق. وملا يقول الحجاج فينا. بل نقول نقول نحن في الحجاج ».

الشارة الى رسالة في طرزيات الاول ط ٨٥، ص ٣٣

بشده الحدية، القصيدة، وكان يسمي في السبع من سطح مائة طبع في بيت الفريكة، وقد اصبح لها بعدا في الادب.

أنوار على الأحداث

بقلم داود الصايغ

جديدي العلاقات الدولية مبدأ التدخل المقبول



هذه إيران

مرحلة ما بعد القمة

مؤتمر القمة المرتقب سوف تكون بعض الخلفية منه النسبة إلى لبنان تتويج القامع اللبناني - الفلسطيني الذي يبدو يوما بعد يوم، أنه من العناصر الأساسية في اعتقاد أي حل إيجابي وفعل بالنسبة إلى الأزمة اللبنانية.

القامع اللبناني - الفلسطيني لن يكون بعد الآن على شكل اتفاقات ونصوص فيها مكاسب وفيها انتقاص من مكاسب، وفيها غيوض وملايسات تفسيرية، لأن الفريقين اللبناني والفلسطيني هما الآن في مرحلة مواجهة الحقيقة الحقيقية التي واجهها الرئيس ياسر عرفات والسيد ياسر عرفات في لقاءها الأخير هي مواجهة المستقبل من خلال تقييم الحاضر، فضلا عن الماضي. ولأن هذه الحقيقة هي وليدة المعاناة المشتركة التي تقضي باعتبارها استراتيجية مشتركة، فقد كان التصور واحدا، فضلا عن الطول ومن التنفيذ بالخاص. فالحال الوحيد المعقول والمؤمن لمصلحة اللبنانيين والفلسطينيين معا هو جعل الجنوب منطقة سلام.

لأن الجهة الوحيدة المستفيدة من استمرار تازم الوضع في الجنوب هي إسرائيل.

فالمقاومة تعرف أن العمليات الفدائية لم تعد تنطلق من جنوب لبنان، والمطلوبات تشير أن ست عمليات من أصل ٢٤٠ عملية فدائية تمت من خلال الجنوب، بينها ردود الفعل الإسرائيلية تنصب على الجنوب وحده، تدميرا وتهجيراً للبنانيين والفلسطينيين معا، بما يشكل ذلك من أعباء اجتماعية ومادية تعرفها المقاومة جيدا. لكن أهم ما في ذلك أن التصلب الإسرائيلي والممارسات الإسرائيلية لحكومة لبنان تستند إلى ما تستند على حجة التواجد الفلسطيني في الجنوب، وعلى انطلاق العمليات العسكرية منه. فإذا سمحت هذه الأخيرة من يد إسرائيل، وأصبح الجنوب منطقة سلام، فإن من شأن ذلك تعطيل التصلب والارهاب الإسرائيلي، وإلغاء دور وجوده في بلدات.

ولعل لحظة المقاومة التي عبر عنها السيد ياسر عرفات، لم تعد بعيدة عن المحصلة اللبنانية. فما فرق في السابق بين منطق الدولة ومنطق الثورة يعود ويجمع من جديد. فمصلحة المقاومة لا تعد تتأسس بالمسلحيات الجفرافية المواجهة فيها في لبنان، بل بتوسيع دائرة المكاسب الدولية المتزايدة، فلا عن ضرورة عدم استمراء سائر اللبنانيين وفي طليعتهم المواطن الجنوبي.

ومصلحة المقاومة تقضي بعدم انسحاب قوات الطوارئ الدولية من الجنوب من جراء عرقلة تنفيذ قرارات مجلس الأمن، لأن مثل هذا الانسحاب قد يؤدي إلى مواجهة إسرائيلية - عربية مباشرة، ليس فيها للعرب حريسة النوتيت.

ان القامع اللبناني - السوري - الفلسطيني ما زال الوسيلة الأجدى والأقرب لتحقيق السلام في الجنوب، انطلاقا من مصالح الأطراف الثلاثة بالذات. وأن لبنان حريص على عدم عرض قضيتة على مؤتمر القمة بشكل شكوي، وعلى عدم الذهاب إلى القمة بخلافات تد لا تبادر الدول العربية إلى حلها. على نحو ما دلت التجربة في السابق. ولبنان حريص على تحقيق التجاوب المطلوب من قبل المقاومة نتيجة التعاون وليس نتيجة الضغط، وعلى عدم التأخر في التنفيذ حتى لا يظهر التنفيذ غيبا بعد وكنتيجة ضغوط جنوبية وغير جنوبية.

ان هذه الروح هي التي تسيطر اليوم على اجراء التحضير لمؤتمر القمة، والتي يبدو ان التفكير الفلسطيني ليس بعيدا عنها، من خلال ما تم البحث به فلسطينيا، وما باتت الإرادة الدولية القادرة تلقي به مع الإرادة العربية، فضلا عن اللبنانية... وعن الجنوبية.



بوكاسا

سوموزا

عديدي أمين

رمزا للطغيان، ورمزا لا بد من استغاطه.

يروي هنري كيسنجر في مذكراته الأخيرة أنه عندما قام برحلته السرية الأولى إلى الصين، توقف في باكستان حيث أوحى أنه توارى لمدة يومين، وأنه متراجع أحد قصور الرئيس يحيى خان بداعي المرض. ولكن تسمى له قبل ذلك الاجتماع بيحيى خان للاتفاق معه على الخطة، وهو يصف يحيى خان بهذه الكلمات: «أنه عسكري جلف، بدون أية مخيلة، أخذ السلطة في غمرة أحداث لا تجربته ولا ثقافته تهيلته لها».

هذا عن يحيى خان الذي لم تفكر الأخبار أنه كان طاغية. فكيف الحال بعسكريين سابقين في جيوش دول استعمارية مثل عديدي أمين وبوكاسا وماسياس وسوامم من الذين يقودون اليوم بقدرات شعوبهم ليس فقط بما بين أيديهم من وسائل، بل بما عندهم من طاقات شخصية وهي في الغالب أدنى بكثير من مواصفات الحكم المخلوبة في الظروف الطبيعية.

ان الثوريين والانتلابيين نادرا ما يفكرون بتحضير أنفسهم للسلطة على نحو ما تفعله ممارسة السلطة. إذ هناك فرق بين تصور الواقع وبين ممارسة الواقع، وهكذا فإن مختلف قسم قادة الحركات التغييرية ما لبثوا أن وقعوا في ممارسات الدين انقلبوا عليهم. ولعل الفيلم الشهير «فينا زابانا» هو أفضل من غير من خيبات الأهل تلك. فالحركات التغييرية تحصل إما ضد سلطة استعمارية وإما ضد طبقة حاكمة استلزت بالحكم وبمخاتم الحكم. ولذا فإن أصحاب هذه الحركات يحتاجون إلى وقت للأطلاع، ولاكتساب الخبرة وللمعرفة التعامل مع الناس ولحسن التصرف بالحكم، وممارسة السلطة بصفاء. وهذه أمور من المفروض أن تكتسب قبل الوصول إلى السلطة، ولذا فإن أولياء العهد في الأنظمة الملكية يحفرون لتولي الملك منذ طفولتهم، ولأجل ذلك استمرت الملكيات فسي بعض البلدان مقبولة، أما في الأنظمة الديمقراطية الغربية فإن وجود المؤسسات الدستورية هو ضمان لاستمرار الشرعية التي من خلالها يجري التغيير والتبديل وتقسيم الاختصاصات النيابية والرئاسية، وتؤلف الحكومات المتعاقبة، ويسود القانون، وتنفذ الضرائب، وتنظم علاقة الناس في المجتمع. هذا كله يحتاج إلى تقاليد راسخة هي التي تفرق اليوم بين العالمين: العالم المتقدم والعالم المتخلف، وبين نموذجين للحكم أحدهما جيسكار ديستان والثاني جان بودويل بوكاسا.

ان سكوت المجتمع الدولي عن تدخل بعض الدول لتغيير بعض الأنظمة، لعله يعرض عن الصمت السابق على ممارسات هذه الأنظمة. فالتفكير كسنا ولا يزال مرفقا للتاريخ، والجمهوريات الفاضلة كانت حلم الفالطون. لكن عالم اليوم تتجاذبه تيارات متناقضة: فهو حائر بين العنف والصفاء، بين الحرب والسلام، وبين الاستهلاك والحاجة، بين الالتزام والحلول. عالم اليوم عالم مضطرب يشهد من جهة أخطار درجات الارهاب الدولي والاعتداءات وسحق حريات الأفراد ومن جهة ثانية يشهد ذروة المطالبات باحترام الحريات والأفراد واحترام القيم، إلى الحد الذي سيجتبع بعض الحكومات نفسها بحق المراقبة على الآخرين، وأن وصل الأمر إلى حقك بعض العروش.

لقد كان الرئيس جيسكار ديستان يخاطب بوكاسا بتعبير «قريب العزيز». ولكن تبين أن خيط القرابة الرقيق لعله كان كامنا في علاقة المصالح. ففرنسا غضت الطرف طويلا، ولم تمنع بان ينفق بوكاسا الملايين على حفلة تنويجه وعلى قصوره ونزواته وعلى تكسيس ثروته الشخصية، في الوقت الذي كانت فيه الدولة الفرنسية نفسها تقدم المعونات لافريقيا الوسطى حتى يتمكن بوكاسا من دفع رواتب الموظفين ولم يطفح الكيل إلا عندما ثبت اشتراك بوكاسا بالذات في قتل التلامذة والطلاب.

ولكن ماذا يجمع في الأساس بين رجل فرنسي يعتبر أحد المم ندادج الثقافة الفرنسية، وبين جندي أفريقي سابق في الجيش الفرنسي بقي في المرتبات الدنيا. أين هي تلك القرابة بين نموذجين للأنسان وللحضارة، وأحد بني كميته على الفكر وآخر على القتل.

ما قبل الوصول إلى السلطة

ان سقوط رؤساء الدول الستة خلال هذا العام لا يطرح قضية أشخاص بل قضية وضع معين هو وضع تجربة الحكم. ولعل المآسي الأولى للدكتاتوريات أن أصحابها هم أشخاص اصيبوا بدوار السلطة، وهو دوار يصل ببعضهم إلى حد الاختلال العقلي المطلق، حين يجد الدكتور نفسه في وضع المعرض باستمرار للمؤامرات، فلا يعود أماله سوى الأسلوب العنيف الذي يدفعه إليه ذلك الولع الغريب بالسلطة، وبالسلطة المطلقة بالذات، والاعتقاد بان الوضع من بعده سيكون كارثة.

فالتاريخ يروي ان التغيير بطرس الأكبر اقدم في العام ١٧١٨ على اعدام ابنه وولي عهده الكسي، لا لشيء «إلا لانه موجود» كما يقول المؤرخ هنري تروايا صاحب الكتاب الصادر حديثا عن بطرس الأكبر. إذ بمجرد أن يكون هناك شخص مستعد للخلافة، فإن هذا من شأنه أن يغضب أصحاب السلطة المطلقة، فيعمدون إلى ازاحته بشتى الطرق وبشتى الاتهامات. وهكذا اتهم بطرس الأكبر ابنه ليس بالتأمر ضده بل باستعداده للقيام بالتغيير بعد موت أبيه... وهذا كاف لأي رجل متمسك أبدا للسلطة وللنماء من أن يعتبره تهديدا. ولذا فإن ما يحصل حاليا في إيران هو نتيجة لسياسة التثاء التي قضت باستبعاد واضطهاد كل المعارضين إلى درجة أنه، عندما أصبح التغيير حتميا، لم يكن البديل موجودا إلا نسي قطاع رجال الدين.

على ان استمرار حكم هذا النوع من الحكام لا يعود إلى عنصر المصالح وحدها، بل إلى طبيعة تكوين هذه الأنظمة. إذ لا ريب فيه ان الجميع بدأوا باستعدادات جيدة أول الأمر، بين فليم سوموزا وبوكاسا، اللذين حاولا القيام ببعض الإصلاحات واجراء التحديث المطلوب، قبل أن يستسلموا كلياً بعد ذلك إلى اغراءات السلطة، ويخجلوا في حلقة التآمرين والمتآمرين والمترفين، ويصبخوا برضى منهم أو بدون رضى،

عام ١٩٧٩ سقط ستة رؤساء دول هم شاه إيران وبول بوت وعديدي أمين وماسياس، وبوكاسا، وسوموزا.

والانقلابات هذه حدثت بعدما تفاقمت الثقة الخارجية على ممارسات الانظمة وعلى الطغيان، ولكنها تمت بتدخلات خارجية جرت أحيانا بشكل مكشوف.

فأين هو مبدأ عدم التدخل في العلاقات الدولية الحالية؟

عندما سئل الرئيس فاليري جيسكار ديستان منذ أيام عن رايه في ردود الفعل الناشئة عن عملية اسقاط بوكاسا وعن دور فرنسا فيها اجاب: «لقد صادف ذلك انتقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. واني لم اسمع صوتا افريقيا واحدا ارتفع في الجمعية العامة ليستنكر ما حصل...»

تغيير نظام الحكم في افريقيا الوسطى تم بتدخل فرنسي شبه معلن. ساهم الرئيس الحالي دافيد دافو بكشف ما كان مخفيا منه. وهذا لا يشكل فقط ظاهرة جديدة في العلاقات الدولية، بل أسلوبا جديدا يلجأ إليه البعض في أحداث التغييرات على صعيد أنظمة الحكم. فلقط بات شبه مشروع ان تتولى إحدى الدول الكبرى، أو إحدى الدول الاستعمارية السابقة، تنظيم الانقلاب أو تبني التغيير بصورة غير مباشرة، عندما يصبح الحفاظ على الوضع السابق أمرا صعبا، أو مضرا بالمصالح.

عام ١٩٧٩ سقط شاه إيران، وبول بوت في كينديا، وسوموزا في نيفاراغا، وماسياس في غينيا الاستوائية، وعديدي أمين في اوغندا، وبوكاسا في افريقيا الوسطى. وجميع هؤلاء سقطوا بعد ترايد الثقة الدولية على انظمتهم، وعلى العنف والتعسف والارهاب الممارس في حكمهم، وعلى حقوق الإنسان المهدورة. وجميع هذه الأنظمة تعرضت لحملات اعلامية دولية، وغربية بالذات، لم يعد معها ممكنا على الحلفاء القدامى الاستمرار في حماية الدكتاتوريين بشكل أو بآخر.

فبالولايات المتحدة لم تتدخل عن سوموزا إلا في اللحظة الأخيرة، وهو على كل حال لاجئ سياسي في الولايات المتحدة بالذات. والرئيس كارتر تخلى مرغما عن الرجل الذي سبق وقال عنه «أنه أحد الرجال الذين يشعر بكرامتهم تجاههم في العالم»، أي شاه إيران الذي احتل عنده قبل عام بالتمام بعيد راس السنة، في احتفال ما زال الجيوش يذكرونه، في الإدارة الأميركية التي دعمت أنظمة سيئة بخافة ان يكون البديل عنها نظما شيوعيا، لعلها اكتشفت ان ما مارسته طويلا كان افضل طريقة لاستخدام الشيوعيين، كما حصل في الحشة، وفي فينتام... كما ان ما يسمى اليه كل من الاتحاد السوفياتي وكوبا هو الهدف المعاكس، وهذا معروف.

«قريب العزيز»

على ان ما هو معروف أيضا، وما هي مكرس في منطق الأمم المتحدة وفي منطق حركة عدم الانحياز، مبدأ عدم التدخل. هذا المبدأ لم يعد دائما في العلاقات الدولية على النحو المتفق عليه في السابق، لا بل ان ما جرى وما يجري يؤكد ان التدخل في طريقه ان يصبح حقا مكتسبا، بدءا بما فعله الاتحاد السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ وفي المجر من قبل عام ١٩٥٦، وما فعلته الولايات المتحدة في فينتام، وموروا بما فعلته فرنسا في تشاد وزائير ثم في افريقيا الوسطى، وما فعلته كوبا في الصيغة وفي انغولا.

لقد تبدلت بعض المتاييس إلى الحد الذي صار معه عدم التدخل يعتبر توطأنا بشكل من الأشكال. وهكذا لم يعترض احد على تدخل تانزانيا لقلب نظام عديدي أمين، وعلى من وراء تانزانيا. كما لم يعترض احد أيضا على تدخل فرنسا في طلب نظام بوكاسا، ولا على دور اسبانيا في تغيير ماسياس في غينيا الاستوائية. وما من صوت في العالم ارتفع حتى الآن للدفاع عن رؤساء الدول الذين سقطوا خلال هذا العام. كان العالم، في تضارب اتجاهاته بين المصالح وبين احترام حقوق الإنسان، لم يهتد بعد إلى الوسائل الكفيلة للجمع بين الاثنين. وان من بعض ما وجه إلى فرنسا لم يكن بسبب تدخلها بل بسبب تأخرها في التدخل في افريقيا الوسطى.

ان طرد الدكتاتوريين من أنظمة الحكم عملية تخضع في النتيجة لعدة ظروف، وهذا ما يفسر كون الذين اطاحت بهم الانقلابات قد استمروا طويلا. ولعل التجارب دلت على أن الصعوبة لا تكمن فقط في عملية الانقلاب، بل في البديل والصحف الغربية لا تزال تردد منذ بضعة أشهر أن ما حصل في اوغندا هو طرد طاغية واقامة نظام فوضوي، وما حصل في نيكاراغوا هو تسهيل مجيء الفريسي الثوري الذي لا بد له ان يقع في اخطاء جميع الانتلابيين والثوريين، وما حصل في كينديا هو عدم الاتفاق على الشرعية التي تمثلها، وما حصل في افريقيا الوسطى هو أن خليفة بوكاسا ليس افضل منه، وان اعدام رئيس غينيا الاستوائية السابق، في بلاد لم يكن فيها لا نصوص قانونية ولا محاكم عدلية، لن يسهم كثيرا في نقل البلاد من حال إلى حال.

صَدْرُ الْعَدَدِ الْجَدِيدِ
مِنَ الشَّبَلَةِ

«ليال»
ونصفيق شهرزاد يعيسان
معاً شهر الأغنياء
بقلم (جوج ابراهيم نخوري)

افريكو ماسياس
يفني في القاهرة
محرران القاهرة
السينما في الدرويك

الرهبانيات ينسيران
على الأصوات الجديدة
سمير صبري
يمثل دور صحافي
لبناني اسمه أميرة
شرقية ماتت بظروف
غامضة

رافضا
الأزمة
بين أميركا
وروسيا
مع الأبواب
الطريق الثابتة
أطلب الشبلة
الجديدة من المكتبات
والباعة
سعد في
قبل العجوبة
صب باسل
يتجلى في بطل معاف

قال اميرال نروجي امس ان حوالي ٢٠ سفينة بحرية ومجموعة من المفاوضات وطائرات التجسس التابعة للاتحاد السوفياتي تراقب المناورات بحفرية لعلف شمال الاطلسي في بحر الشمال .

٢٠١٦

٢٠١٥

٢٠١٤

٢٠١٣

٢٠١٢

٢٠١١

٢٠١٠

٢٠٠٩

٢٠٠٨

٢٠٠٧

٢٠٠٦

٢٠٠٥

٢٠٠٤

٢٠٠٣

٢٠٠٢

٢٠٠١

٢٠٠٠

١٩٩٩

١٩٩٨

١٩٩٧

١٩٩٦

١٩٩٥

١٩٩٤

١٩٩٣

١٩٩٢

١٩٩١

١٩٩٠

١٩٨٩

١٩٨٨

١٩٨٧

١٩٨٦

١٩٨٥

١٩٨٤

١٩٨٣

١٩٨٢

١٩٨١

١٩٨٠

١٩٧٩

١٩٧٨

١٩٧٧

١٩٧٦

١٩٧٥

١٩٧٤

١٩٧٣

١٩٧٢

١٩٧١

١٩٧٠

١٩٦٩

١٩٦٨

١٩٦٧

١٩٦٦

١٩٦٥

١٩٦٤

١٩٦٣

١٩٦٢

١٩٦١

١٩٦٠

١٩٥٩

١٩٥٨

١٩٥٧

١٩٥٦

١٩٥٥

١٩٥٤

١٩٥٣

١٩٥٢

١٩٥١

١٩٥٠

١٩٤٩

١٩٤٨

١٩٤٧

١٩٤٦

١٩٤٥

١٩٤٤

١٩٤٣

١٩٤٢

١٩٤١

١٩٤٠

١٩٣٩

١٩٣٨

١٩٣٧

١٩٣٦

١٩٣٥

١٩٣٤

١٩٣٣

١٩٣٢

١٩٣١

١٩٣٠

١٩٢٩

١٩٢٨

١٩٢٧

١٩٢٦

١٩٢٥

١٩٢٤

١٩٢٣

١٩٢٢

١٩٢١

١٩٢٠

١٩١٩

١٩١٨

١٩١٧

١٩١٦

١٩١٥

١٩١٤

١٩١٣

١٩١٢

١٩١١

١٩١٠

١٩٠٩

١٩٠٨

١٩٠٧

١٩٠٦

١٩٠٥

١٩٠٤

١٩٠٣

١٩٠٢

١٩٠١

١٩٠٠

١٨٩٩

١٨٩٨

١٨٩٧

١٨٩٦

١٨٩٥

١٨٩٤

١٨٩٣

١٨٩٢

١٨٩١

١٨٩٠

١٨٨٩

١٨٨٨

١٨٨٧

١٨٨٦

١٨٨٥

١٨٨٤

١٨٨٣

١٨٨٢

١٨٨١

١٨٨٠

١٨٧٩

١٨٧٨

١٨٧٧

١٨٧٦

١٨٧٥

١٨٧٤

١٨٧٣

١٨٧٢

١٨٧١

١٨٧٠

١٨٦٩

١٨٦٨

١٨٦٧

١٨٦٦

١٨٦٥

١٨٦٤

١٨٦٣

١٨٦٢

١٨٦١

١٨٦٠

١٨٥٩

١٨٥٨

١٨٥٧

١٨٥٦

١٨٥٥

١٨٥٤

١٨٥٣

١٨٥٢

١٨٥١

١٨٥٠

١٨٤٩

١٨٤٨

١٨٤٧

١٨٤٦

١٨٤٥

١٨٤٤

١٨٤٣

١٨٤٢

١٨٤١

١٨٤٠

١٨٣٩

١٨٣٨

١٨٣٧

١٨٣٦

١٨٣٥

١٨٣٤

١٨٣٣

١٨٣٢

١٨٣١

١٨٣٠

١٨٢٩

١٨٢٨

١٨٢٧

١٨٢٦

١٨٢٥

١٨٢٤

١٨٢٣

١٨٢٢

١٨٢١

١٨٢٠

١٨١٩

١٨١٨

١٨١٧

١٨١٦

١٨١٥

١٨١٤

١٨١٣

١٨١٢

١٨١١

١٨١٠

١٨٠٩

١٨٠٨

١٨٠٧

١٨٠٦

١٨٠٥

١٨٠٤

١٨٠٣

١٨٠٢

١٨٠١

١٨٠٠

١٧٩٩

١٧٩٨

١٧٩٧

١٧٩٦

١٧٩٥

١٧٩٤

١٧٩٣

١٧٩٢

١٧٩١

١٧٩٠

١٧٨٩

١٧٨٨

١٧٨٧

١٧٨٦

١٧٨٥

١٧٨٤

١٧٨٣

١٧٨٢

١٧٨١

١٧٨٠

١٧٧٩

١٧٧٨

١٧٧٧

١٧٧٦

١٧٧٥

١٧٧٤

١٧٧٣

١٧٧٢

١٧٧١

١٧٧٠

١٧٦٩

١٧٦٨

١٧٦٧

١٧٦٦

١٧٦٥

١٧٦٤

١٧٦٣

١٧٦٢

١٧٦١

١٧٦٠

١٧٥٩

١٧٥٨

١٧٥٧

١٧٥٦

١٧٥٥

١٧٥٤

١٧٥٣

١٧٥٢

١٧٥١

١٧٥٠

١٧٤٩

١٧٤٨

١٧٤٧

١٧٤٦

١٧٤٥

١٧٤٤

١٧٤٣

١٧٤٢

١٧٤١

١٧٤٠

١٧٣٩

١٧٣٨

١٧٣٧

١٧٣٦

١٧٣٥

١٧٣٤

١٧٣٣

١٧٣٢

١٧٣١

١٧٣٠

١٧٢٩

١٧٢٨

١٧٢٧

١٧٢٦

١٧٢٥

١٧٢٤

١٧٢٣

١٧٢٢

١٧٢١

١٧٢٠

١٧١٩

١٧١٨

١٧١٧

١٧١٦

١٧١٥

١٧١٤

١٧١٣

١٧١٢

١٧١١

١٧١٠

١٧٠٩

١٧٠٨

١٧٠٧

١٧٠٦

١٧٠٥

١٧٠٤

١٧٠٣

١٧٠٢

سعود الفيصل : أوبك غير مسؤولة عن الفوضى الاقتصادية العالمية



قالت المملكة العربية السعودية آن الاحكامات بأن الدول المنتجة للنفط مسؤولة عن الفوضى الاقتصادية العالمية هي بعيدة عن الحقيقة . وأبلغ الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الجمعية العامة للأمم المتحدة قوله : للحقيقة ان الطاقة تشكل جزءا من النظام الاقتصادي العالمي ، ومتى في هذا المجال فان دول منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبك » قد تحملت ولا تزال تتحمل مسؤولياتها الكاملة .

وقال ان الدول الصناعية المتقدمة في كل من الشرق والغرب يجب أيضا ان تتحمل مسؤوليتها الكاملة تجاه الاقتصاد العالمي عامه والدول النامية خاصة .

واضاف بعد ان اعلن انه ليس من مصلحة احد ان يلوم الآخرين من أجل الفشل ، ان التقدم الاقتصادي والازدهار العالميين والعدل والتساوي بالنسبة الى الدول النامية هي مسؤولية مشتركة .

وقال وزير الخارجية السعودي : في ضوء هذا يجب ان يعترف بأن الاصوات التي ترفع من وقت لآخر والتي تنهم أعضاء منظمة أوبك بالنسبة في التباطؤ والفوضى في الاقتصاد العالمي بعيدة عن

الامارات المتحدة - ر

قال وزير البترول اكبر حسين
س أن المملكة العربية السعودية
تستورد بنغلادش بمليون طن من
النفط الخام الرخيص في السنة
بقيمة ١٩٧٩ - ١٩٨٠
وابلغ مؤتمرًا صحفياً قوله ان
حكومة تناقش على مليون دولار
في البلاد مبلغ ٢٤ مليون دولار
وقال السيد حسين ان بنغلادش
مليبت من السعوديين ان يقدموا كمية
١٩٧٠-٢٠٠٠ من اخرى من النفط
خام خلال السنوات التاليتين ، واذا
اتفقوا فان هذا سيخفض بشكل
الموسى كلفة وارادت النفط الى
بنغلادش
وتستورد بنغلادش ١٤٨٠.٠٠٠
طن من النفط في السنة بما في ذلك
٢٠٠.٠٠٠ طن من النفط المكرر
داكا - ر

تقريب نووي سوفياتي
اهداف هتسبة

وأكّد الزعيم دولة الإمارات من جديد بالوقف بالترامبات تجاه المجتمع الدولي بأسره والعمل على تحقيق التعاون الدولي الحقيقي لاقامة مجتمع جديد يعتمد على الحق والعمل والسلام .

الامم المتحدة - وام

[illegible]

وهناك محطات مراقبة تستخدم
قروض مبيعات عسكرية ، ورفض
مجلس النواب طلبا من ادارة
الرئيس الامريكى جيمس كارتر
بمصد نفقة بقيمة ٥ مليون دولار
على شكل معدات عسكرية .
والى امريكا ان تتركها

بمضي مئة سنة، لم يتغير موقف الغرب من العرب، بل ازداد سوءاً. فبعد أن كان الغرب يهتم بالعرب كقوة صاعدة، أصبح يهتم بهم كقوة متراجعة. وهذا هو الحال في كل المجالات، سواء السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية. فالتاريخ يشهد على أن الغرب لم يتغير موقفه من العرب، بل ازداد سوءاً. وهذا هو الحال في كل المجالات، سواء السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية.